



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : القياس والتقويم

الاختبار Test

محاضرة مقدمة إلى طلبة المرحلة الرابعة

من قبل الدكتور

وسام كردي غضب العزاوي

٢٠٢٥

٢٠٢٤

الاختبار Test :

بما أن القياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة أو الخاصية تحديدا كميًا فإن الاختبار هو الإدارة التي تستخدم للوصول إلى هذا التحديد أو التكميم، ولكن يبقى السؤال مطروحا ما هذا الاختبار ومما يتكون؟ وللإجابة عن هذا التساؤل نقول ببساطة إن الاختبار (مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من الطالب أو أي شخص الاستجابة لها . وقد تتطلب هذه الأسئلة أو المواقف من الطالب إعطاء معاني الكلمات ، أو حل المشكلات رياضية أو التعرف على أجزاء مفقودة من رسم أو صورة معينة ، وغير ذلك من الاستجابات التي تتطلبها نوعية المنبرات المتضمنة في الاختبار ، وتسعى الأسئلة أو المواقف هذه فقرات الاختبار .

ويشير كرونباخ Cronbach 1966 إلى أن الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر. أن معنى ذلك يشير إلى أن عينة من السلوك تعني أن الاختبار النفسي أو العقلي يقوم على ملاحظة وقياس عينة صغيرة جيدة الانتقاء من سلوك الفرد ، فإذا أراد المختص أن يختبر المحصول اللفظي أو اللغوي للطفل ، فإنه يفحص أداء الطفل في عينة مماثلة من الكلمات والألفاظ ، إذن فالاختبار التربوي أو النفسي (عبارة عن عينة متخصصة أو مؤسسة معينة كمحك النجاح أو فشل الطالب ، مثلاً تعتبر الدرجة (٥٠) محك لنجاح الطالب وفشله بغض النظر عن مستوى أداء المجموعة التي تؤدي الامتحان . ويتفق جميع خبراء القياس النفسي والتربوي على أن كل من NRT و CRT ضروريان في بعض الأحيان في صنع القرار الفاعل . أما مسألة حتى تستخدم التفسيرات في NRT أو CRT فهذا يعتمد على نوع القرارات المزمع اتخاذها ، ففي قرارات التعليم والتوجيه يستخدم كلا النوعين ، بينما في قرارات يفضل استخدام NRT . وعند التصنيف يستطيع الفرد استخدام كلا النوعين . وفي قرارات منح الشهادة يفضل استخدام CRT .

التقويم :Evaluation

يختلف مفهوم التقويم عن مفهومي القياس والاختبار باحتوائه خصائص مضافة تجعله أي التقويم - أكثر شمولاً من المفهومين الآخرين ، ولكي نوضح هذا المفهوم سنتطرق إلى بعض تعريفات التقويم ، فيعرف (تورندايك Thomdike) التقويم بأنه (إصدار) مجموعة من الأحكام لمدى نجاح المعنى الطالب وتقدمه ، ويعرف (إبيل Ebel) التقويم بأنه (عملية إصدار حكم على أهمية وكفاءة الشيء المقاس ، وبيني هذا الحكم على أساس بيانات مستخرجة من درجات الاختبار) أما (كرونلاند Gronlund) فإنه يعرف التقويم بأنه عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية .

وبتحليل مضامين التعريفات السابقة يتضح أن غالبيتها تؤكد على أن التقويم يعني أساساً إصدار حكم قيمي على النتائج المقاسة في ضوء معيار معين فإذا طبق اختبار تحصيلي على مجموعة من الطلبة وحصلوا على درجات متفاوتة في هذا الاختبار وبعد أن أعطى المدرس لكل طالب درجة

وظائف الاختبارات :

تستخدم الاختبارات النفسية والتربوية للأغراض الآتية :

١- قياس تحصيل الطلبة وتقديمهم : يقدم لنا الاختبار معلومات هامة عن سير العملية التعليمية ، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية.

٢ القبول والاختيار : يحقق لنا الاختبار اتخاذ قرارات حول قبول الطلبة أو اختيار الأفضل منهم في ضوء المعلومات التي يقدمها لنا ، كما أنه يفرز لنا الأفراد

المؤهلين لاستلام وظيفة ما أو عمل ما في ضوء تلك المعلومات التي يزودنا بها الاختبار .

٣- تحديد المستوى : يحدد لنا الاختبار مستويات الطلبة وتصنيفهم إلى عدة مجموعات حتى يمكننا في الحاق كل طالب بالمجموعة التي تناسب مستواه مما يمكن المسؤولين بعد اذ من وضع الاستراتيجيات التعليمية التي تتلائم ومستوى كل مجموعة .

٤- التشخيص : تكشف الاختبارات دائماً عن عوامل الضعف والقوة في تحصيل الطلبة ، أو الصعوبات التي يعانون منها من خلال تحليل الاجابات الخاطئة ، مما يسمح لنا باتخاذ القرارات المناسبة في تطوير الاساليب التعليمية .

٥- تنشيط الدافعية : للاختبارات التحصيلية دوراً مهماً في اثاره دافعية الطلبة نحو الدراسة من خلال الاختبارات اليومية أو الشهرية أو الفصلية أو السنوية . وان تكرار هذه الاختبارات يؤدي الى ان يستعد الطالب القراءة المادة وتهيئته للاختبار .

٦- التغذية الراجعة للمعلم والطالب : تقدم الاختبارات تغذية راجعة حول سير العملية التعليمية فتكشف عن مواطن القوة والضعف لدى الطلبة مما يسمح بإتاحة الفرصة للمعلم في تعديل اساليبه في التعليم أو السير بها قدماً ... وتسمح للطالب ايضاً في تقويم نفسه وتنظيم وقته وجهده وتطوير عاداته الدراسية نحو الافضل ..

٧- تقويم الاهداف السلوكية : تستطيع الاختبارات ان تكشف لنا التغير الحاصل في اتجاهات الطلبة وقدراتهم في المجالات الانفعالية والعقلية أو في المهارات العملية، والتي وضعت كأهداف سلوكية مرغوبة .

٨- تقويم المنهج والانشطة المدرسية المختلفة : يمكن للاختبارات ان تقيس درجة كفاءة الكتب والمفردات المقررة وتحديد صعوبات الطلبة فيها أو تقويم الانشطة والفعاليات المدرسية مثل الوسائل التعليمية والابنية